الكتابة نوعان **كتابة إجرائية عملية** **وكتابة إبداعية،** فالإجرائية تتعلّق بالمعاملات والتأريخ والتوثيق... وهي ضرورة للمنافع العملية والمكاتبات الرسمية لها قواعد محدّدة وأصول مقنّنة وقواعد متعارف عليها، لغتها مباشرة لا إيحاء فيها كما لا تستلزم موهبة خاصة بل تقتضي قدرا من التأثير والإقناع لبيان حاجة وقضاء أمر، أمّا الكتابة الإبداعية الفنية تحتاج إلى قدرات فطرية تعبّر عن رؤية متفرّدة ذات أبعاد شعورية نفسية وفكرية تعبيرا عن تجارب الحياة.

إذا صنّفنا التعبير من حيث الأداء أو الشّكل فإنّه ينقسم إلى **تعبير** **شفوي** و**كتابي** أمّا من حيث الموضوع أو الغرض منه فينقسم إلى التعبير التفسيري، الحجاجي، الحواري، الإخباري، الإيعازي، الوظيفي والإبداعي..

1**/ التعبير الوظيفي:**

يركّز التّعبير الوظيفي على المطالب العملية للحياة، ويؤدّي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة الفرد في محيطه، فهذا النوع يجري بين أفراد المجتمع لقضاء حاجاتهم، وتأتي أهمّية هذا النوع من التعبير انطلاقا من أنّ الوظيفة الرئيسية للّغة في حياة المجتمع هي التفاهم والاتّصال النّاجح، حيث يتطلّب التَعبير الوظيفي أسلوبا خاصا في الكتابة ونحن نعيش عصر السّرعة، حيث الدّقة والميل إلى الاختصار، باختيار المفردات والأساليب التي توصل إلى المعنى المرغوب دون تأويل.

ومن **أنواع الكتابات الوظيفية:** كتابةالرّسائل الإدارية والشخصية، والمخاطبات ذات الطّابع الشّخصي، كتابة البرقيات، كتابة تقارير العمل، كتابة طلبات إلى الجهات الرّسمية، كتابة الشّكاوي ضدّ الآخرين، الدعوات، إعداد محاضر الجلسات والاجتماع، كتابة عقود الزّواج والطّلاق، الرّسائل الشّخصية، وتتمثّل أهمّية التَعبير الوظيفي انطلاقا من أنّ الوظيفة الأساسية منه في المجتمع هي التّفاهم والاتّصال الناجح.

ومن الضرورة التّركيز على هذا النّمط من التعبير لما له من أهمّية كبيرة في حياة الطلبة مستقبلا.. فحلي بالجامعة أن تعمل على تدريب الطلبة وتهيئتهم لاستخدام التّعبير في تسيير حياتهم العامّة بحث إن أوّل كتابة وظيفية يكتبها الطالب بعد تخرّجه من الجامعة هو كتابة طلب خطي للبحث عن وظيفة.

**2/ التّعبير الإبداعي أو الابتكاري:**

هو لون من ألوان التّعبير الذّاتي، حيث ينقل الفرد ما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وخواطر نفسيّة بأسلوب أدبي متميّز، ولا تكون الكتابة إبداعية إلاّ إذا توافر فيها عنصران: **الأوَل جمال الفكرة وأصالتها**، **والثَاني جمال التّعبير** باستخدام الأسلوب الأدبي من حيث كثرة عبارات النّداء والتّعجب والاستفهام، أو المزاوجة بين الخبر والإنشاء، والصّور والخيال، وإظهار العاطفة، ويتّسم باختيار الألفاظ الرّشيقة، والعناية بالأسلوب أكثر من المضمون.

ومن فوائده نمو شخصيّة المبدع للتّعبير عن المواقف والمشاعر، وينمّي الخيال، ويساعد على الإبداع، ويحافظ به على جمال اللّغة.

و**من موضوعاته**:

نظّم الشّعر، كتابة المقالات الأدبية، تأليف القصص، التَمثيليات، المسرحيات، تدوين المذكّرات الشّخصية، اليوميات، السير والتّراجم، الخطب وإلقائها، المقالات في الصّحف والمجالات، والنّقد الأدبي للشّعر والقصّة.

وهذان النّوعان من التّعبير الوظيفي والإبداعي ضروريين، فمن خلال التّعبير الوظيفي يمكن للإنسان تحقيق حاجياته المادية والاجتماعية، ومن خلال التّعبير الإبداعي يعبّر عن خواطره ومشاعره ورغباته.